

شرح شذور الذهب / المحاضرة الثالثة عشرة / المبني 310

محمد حسن عثمان

ولو دعا الناس قرآنا اعزمنا اياته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا وحبيبنا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن والاه يا رب صل على النبي والله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:02

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من المسلمين. وبعد وصلنا الى قول المؤلف رحمة الله ثم قلت - 00:00:50

باب البناء ضد الاعراب باب البناء البناء باللغة معناه وضع شيء على جهة الثبوت وضع شيء على شيء على وجه يقتضي الثبوت والدואم يعني الانسان اذا ما اراد ان يبني بيته - 00:01:11

يضع لبنة فوق لبنة على وجه يقتدر سقوط الدوام حتى يظل البيت هكذا الى ما شاء الله اما في الاصطلاح فهو لزوم اخر الكلمة حالة واحدة لا يتغير مثل كلمة هؤلاء - 00:01:36

الكسرة الموجودة تحت الهمزة لا تتغير لا في حالة رفع ولا نصب ولا جر قل جاء هؤلاء زرت هؤلاء لسلمت على هؤلاء ثم قلت باب البناء وباب البناء ضد الاعراب والمبني اما ان يطرد فيه السكون - 00:01:56

وهو المضارع المتصل بنون الاناث نحو يتربصن ويوجعن من قوله تعالى والمطلقات يتربصن والواردات يرضعن واقول قد مضى ان الاعراب اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة هذا شرحناه قبل ذلك - 00:02:20

وذكرت هنا ان البناء ضد الاعراب فكانني قلت ليس البناء اثرا يجلبه العامل في اخر الكلمة. وذلك كالكسرة لهؤلاء فان العامل لم يجعلها العامل اللي هو الفعل يعني لما قلت جاء هؤلاء جاء هذه لم تجلب الكسرة - 00:02:44

طيبرأيت لم تجلب الكسرة الكسرة موجودة قبل دخول العامل لانها كسرة بناء بناء يعني الكلمة الاخيرة ثبتت على حالة واحدة والبناء لزوم اخر الكلمة حالة واحدة لفظا او تقديرها - 00:03:06

لفظا زي هؤلاء ومنذ يعني الكسرة في هؤلاء منذ لازم تتضمن اين لزمت الفتح طب تقديرها زي كلمة هذا هذا ده مبني على سكوننا السكون لا تقبل الحركة طيب ولما فرغت من تفسيره شرعت في تفسيمه تقسيما غريبا لم اسبق اليه - 00:03:26

سامعة يا استاذة هند شوف الجمل هنا ولما فرغت من تفسيرهم تفسير البناء زرعت في تفسيمه تقسيما غريبا لم اسبق اليه هنا يتحدث بنعمة الله عليه انه قسم البناء تقسيما غريبا - 00:03:57

وذلك ابني جعلت المبني تسعة اقسام يعني الكلام ده ليس موجودا في القبر ده مما فرض به الاول المبني على السكون وقدمته لانه الاصل. لان الاصل السكون اخف من الحركة - 00:04:16

وقدمته لان الاصل لانه الاصل. والثاني المبني ها على السكون او نائب المذكور في الباب السابق لانعم طب ليه جلسني مبني على سكون او نائب جعله قسم مستقل بذلك يعني - 00:04:37

يعني مبني على السكون مثل كلمة ان من دي مبنية على السكون بقسم الثاني اما ان يكون مبني على سكون او نائب عن السكون مسل ايه ده هديينا ان شاء الله - 00:05:05

مثل الفعل المضارع لما اقول مسلا لم يلد ده مبني على السكون طيب لما اجيبي فعل مبني على حرف حرف العلة. يبقى ده مبني ايه؟ نيابة عن السكون - 00:05:25

صح يا شيخنا مثل ولا تدعوا مع الله الها اخر ولا تمش في الارض مرحا ولا والايلاة الاخرى ايه؟ ولا تنسي نصيبك من الدنيا. ولا تنسي

الصلوة تنسى بذنا مبني على حزف حرف العلة - 00:05:43

واناب عن السكون وده ان شاء الله يأتي تفصيلا يعني وثبتت به انه شبيه بالسكون في الخفة يعني حذف حرف العلة ده ابيب السكون في القسم. والثالث المبني على الفتح - 00:06:00

وقدمته على المبني عن كسب لانه اخاف منه معروف الفاتحة اخف من الكسرة والرابع المبني على الفتحة ونائبه المذكور في الباب السابق طبعا ده كله كلام عام سيناتي تفصيلا يعني - 00:06:16

من هذه الباب الاول الباب الاول ما لزم البناء على السكون وهو نوعان. احدهما المضارع المتصل بنون الاناث كقوله تعالى والمطلقات يرعن شوف يا شيخنا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم - 00:06:34

قال والمطلقات ها يتربصن والوالدات يرعن فيتربيهن ويرعن فعلن مضارعان في موضع رفع لخلوهما من النصب والجازم ولكنها لما اتصلا بنون النسوة بنيا على السكون اذا المطلقات مبتدأة مرفوعة عليهم ترفع الضمة الظاهرة - 00:06:59

طيب يتربصن والوالدات يرعن هذان فعلن مضارعان مرفوعان لان ابن مالك يقول ارفع مضارعا اذا يجرد من ناصب وجازم فتسعد بيتربيهن لم تسبق باداة نصر زي ان ولن وكي - 00:07:39

ولا من التعليل ولم تسبق باداة جزب مسل لم ولاء الناهية ولا المامر اذا فهذان فعلن مرفوعان طيب ليه مرفوعان لانهما لم يسبقها بناصب ولا جاز ما الذي منع من ظهور - 00:08:01

علامة الاعراب اللي هي الضمة سكون البناء لانه الفعل ده عند اتصاله بالنسوة يعني على السكون فاصبح يتربصن فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة وكذلك يرعن مبني على السكون - 00:08:18

وهذان هذان الفعلن خبريان لفظا طبيان معنى قالوا معمل كم ده يا بنتي يعني خبرهما لفظي الخبر نفس اللفظي لكن المعنى ها انشائي طببي يعني يعني يا مطلقات تربصن ها - 00:08:36

يا والدات ارضعن اولادهن يبقى ارضعنا دافع المامر تربصنا بالأمر لكن حول المامر الى جملة خبرية خلاص وفائدة العدول بهما عن صيغة المامر التوكيد والاشعار بانهما جديران بان يتلقيا بالمسارعة فكانهن امتنلن - 00:09:04

فهم مخبر عنهم بموجوبين الامتحان ها يعني عندما قال ربنا جل وعلا والولادات ارضعن الله جل وعلا يقول عن المؤمنين ربنا سمعنا واطعنا اعادة المسلم المؤمن ان يطيع امر ربه جل وعلا - 00:09:37

فقال هذان فعلن الهدن فعلا مضارعان خبريان لفظا لكن معناهما لكن هم ايه ونبيان معنى نوع الطلب هنا امر. الطلب ده اسم المامر او النهي او الاستفهام هنا يعني معناهما طببي - 00:10:09

وهو المامر مثلهما ايه؟ يرحمك الله كلمة يرحمك الله هذا لفظ خبري لكن معناه طببي اللهم ارحمه صح ولا طيب ما فائدة العدول بهما عن صفة المامر اول شيء التوكيد - 00:10:31

خلاص ثانيا الاشعار بانهما جديران بان يتلقيا بالمصارعة يعني مطلقة عندما تربص وتمكث في البيت وربنا يأمرها بذلك يقول سمعت واطعـت والـمـعـنـىـعـنـدـهـاـيـأـمـرـهـاـرـبـنـاـجـلـوـلـهـأـنـتـرـضـعـوـلـهـاـتـقـوـلـسـمـعـتـوـاـطـعـتـ - 00:10:52

الاشعار بانهما جديران ان يتلقيا بالمسارعة فكانهن الولادات والمنطلقات امتنلن بامر الله جل وعلا فهما مخبر عنهم بموجوبين. حاجة وجدت فعلا يعني الثاني الماضي المتصل بضمير رفع متتحرك طيب الفعل الماضي عند اتصاله بضمير رفع متتحرك لما اقول مثلا ضربت - 00:11:13

انضرب طوب النسوة ضربن عند اتصالي ببناء الفاعل او ناء الفاعلين قانون النسوة صح ولا ده اسمه ضمير رفع متتحرك. ليه الرفع المتتحرك؟ لأن ضربته تاء متحركة بالضم دي تاء متكلم - 00:11:42

ضربت متتحرك بالفتح ودي تاء مخاطبة ضربتي متحركة بالكسر ودي تعمل مخاطبة طيب ما النون مفتوحة اهي. ربنا ضربنا طيب قبل نسبة ضربن او ده الضمير رفع المتتحرك ويبني الفعل الماضي على السكون - 00:12:05

عند اتصالي بضمان رفع متتحرك واحتزرت بتقييد الضمير بالرفع من ضمير النصب انه يتصل بالفعل ولا يغيره عن بنائه على الفتح

الذى هو الاصل فيه لما اقول ضربك زيد شوف - 00:12:26

زيد فالشيخ عندما قد ضمن احتراز عن ضمير النصب صح يا شيخنا ولا لأ؟ احنا ضمير ايه ضربك الكاف هنا ضمير نصب مفعول مقدم وزير مبتدأ وزيد فعل مؤخر فضربه زيد - 00:12:44

ضربك زيد خلاص ضربني زيد يبقى يا المتكلم وكاف المخاطب وهاء الغائب ده اسمه ضمير نصب الفعل يبقى على الفتح على الاصل ولا يتغير الى سكون واضح يا شيخنا طيب - 00:13:08

وبتقديره بالمحرك من الضمير المرفوع الساكن ليه يعني قال ضمير رفع متحرك ان في ضمير رفعي ساكن زي الولدان ضربا شف ضربا اهو ده ضمير رافع يعني الالف هنا في محل رفع فاعل لكنها ساكنة - 00:13:36

اي ضربوا ها ضربوا الواو ضمير رفع لكنها ساكنة صح ولا لا طيب فانه لا يقتضي سكون الفعل ايضا يعني ضربوا او ضرب بيرتضي سقوط الفعل ايضا. بل يبقى اخر الفعل فيه - 00:13:59

قبل الالف مفتوحا ويضم قبل الواو يعني ضربوا يضموا قبل الواو واما نحو اشتروا الضلاله بالهدى دعوا هنالك ثبورا فالاصل دار خدي بالك اهو اشتروا خدي بالك يا بنتي ضلاله - 00:14:21

عندما قال واما كأن معترض انت اخربتنا ان الفعل الماضي عند اتصال يوم الجمعة يبني على الضم ضربوا صح يا شيخنا طب اهو اشتروا الضلاله. شف اشتري الراء هنا مفتوحة. صح يا شيخنا ولا لا - 00:14:51

فهو بدأ يعني يقول السبب يعني. يعني هذا فعل اتصل به هو الجماعة ومع ذلك منع الفتح وانت قلت يبني على الضم بل اصلها اشتري يشتري يا القشطة اه اشتري - 00:15:14

مو يو اشتارا اشتري الضلاله قلب ياء بباء مضمومة قد رواه الجماعة صح كده يا ولاد نعم طيب قشطة بانياء مضمومة قبل الضمير السالم ودعيه بواوين ولا هم مضمومة قبل الضمير الساكن - 00:15:34

ثم تحركت الياء وفتح ما قبلها وقلبت الف يضحى اولاده ولا لا يعني هنا الياء اذا تحركت وافتتح ما قبلها زي كلمة بايع باياعة اقول باع هنا ايضا ايها انقلبت الالف - 00:16:11

صح ولا لا هيدي عنا صرفي لما انقلبت الالف حذفت ليه حذفت للقاء الساكنين للنظام الجماعة ساكنة والالف ساكنة صح يا حبيبي كان عندنا قوة اقول قال بايع ابو الباعة - 00:16:35

علة صرفية تقول الواو او الياء اذا تحركتا وفتح ما قبلهما قلبتا الفين بعقلها صار في فكذلك دي حكاية ايه دعوا دعاه الواو الاولى مضمومة والثانية ساكنة برضو انا قلت تحركت الواو وفتح ما قبلها فقلبت الف - 00:16:56

ثم حذفت عليه في التقاء الساكنين ومعنا دعوا هنالك ثبورا يعني قالوا يا ثبوراه يعني يا هلاكاه طب بدأ يفسر الالية القرآنية تمام يا شيخنا طيب يلا ها ايه كمان بعد كده - 00:17:19

الباب الثاني ما لزم البناء على السكون او نائه وهو نوع واحد وهو فعل الامر فعلوا الامر وذلك لانه يبني على ما يبزم به مضارعه فيبني على السكون في نحو اضرب يلا يا شيخ اهو اضرب ده فعل ايه يا بنتي ؟ امر مبني على - 00:17:35

بالسكون وعلى حذف النون فيبني على سكون في النحو اضرب وعلى حذف النون في نحو ايه ؟ اضربوا اضربوا اضربي عند اتصاله بالالف الاثنين او واو الجماعة او يا المخاطبة يبني على حرف النون - 00:17:55

لان مضارعه ويهمز على بحذف النور طيب وهو حذف وحذف حرف العلة نحوه. اغزواه اغزوا ارمي و اخشى اخشى اخشى اخشى اخشى اخشى اخشى ده امر مبني على حذف حرف علة واقول الف اغزوا مبني على حذف حرف علوي وهو الواو. ارمي مبني على حذف حرف الا وهو الياء - 00:18:13

خلاص يبقى ايه اللي حصل ايه يا بنتي اهو يبقى حذف حرف العلة ناب عن السكون وحذف النون ناب عن السكون ومن قريب ما يحكي ان بعض من يتعاطى اقراء النحو ببلدنا هذه - 00:18:40

سمع قول المغاربيين في قوله عز وجل فقولوا له قولا فقول له قولا ايه لينة يا سلام يا سلام رحم الله شيخنا رحمة واسعة قولوا امين

هو كثيراً ما كان - 00:18:57

يعني يعترض على أبي حيان شيخ يعني ويقول بس جلسوا لاقراء عليه في قصيدة باب المتنبي ام فداء لكن انت عارف القرآن يعني
يغلب عليهم ان يحصل فيهم بينهم ايه - 00:19:24

منافسة يعني ومن غريب ما يحكي ان بعض من يتعاطى اقراء النحو يعني هو يعني اقراء النحو يعني هو يدرس النحو يعني سمع
بيلدنا هذه يعني مصر يعني قد سمع قول بعض المعلمين في قوله تعالى فقولا له قولوا قولوا - 00:19:42

فالولد بيقول قولوا فعل امر مبني على حذف النون فهمت ولا لا انه فعل فعل امر اتصل به الف الاثنين. فانكر عليه ذلك وهذا قول
مشهور بين الطلبة فخفاوه على من يتصدى لاقراء الغريب - 00:20:02

يوجد بنا الطلبة الصغار عارفينه يعني فازاي واحد يتتصدر لاقراء النحو وهو مش عارف والفاء في الاية الكريمة عاطفة لقوله
اذها الى فرعون انه طفى فقولا يبقى الفاء دي حرف عطف يبقى عطف الفعل على الفعل - 00:20:18

عطف اولى عليه انهيل طيب وكل منها فعل امر وفاعل وهما مبنيان على حذف النون وله دار ومجور متعلق بخولة. احنا عرفنا
التعلق طبعاً وسمى ابن مالك هذه اللام لام التبليغ - 00:20:37

فهمت ولا لا ايوة يعني شف مقوله ايه فقول له يا سلام شوف الجمال بتاع علمائنا اذا مش كل لام جر تبقى لام تبدأ بتيجي بعد القوي
يعني اولى له - 00:20:57

يعني بلغاه بما امرتكما به يبقى اللام دي حرف جر بس من اي انواع حروف الجر او ما معناه هنا معناه التغيير اما انا ما قلت لك الكلام
ده انا اقرأه ان شاء الله في امور النبي - 00:21:20

يعني اللام لحرف الجر ممكن تكون بل الملك فاهم ازاي؟ لله ما في السماوات وما في الارض ملك لله وتأتي
للاختصاص اقول الباب للدار يعني مختص بالدار - 00:21:40

فاهمة ازاي اللجام الفرس يعني مختص بالليل خلاص لها معاني كثيرة يعني طيب هنی للتبلیغ وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن.
اهي برضو لامة تبليغين قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم - 00:21:55

ما قلت لهم الا ما امرتني ان اعبدوا الله ربى وربكم ما قلت له يعني ما بلغتهم طيب فقولا له قولوا قولوا مفعول مطلق لينا صفة للمفعول
المطلق يعني قولوا - 00:22:19

اولى متلطفين فيه ولا تلغيه ولا تغاظا عليه والقول اللين جاء قد جاء مفاصلا في قوله تعالى فقل هل لك الى ان تزكي واهديك الى
ربك فتخشى يبقى احنا رحنا كام بببي يا شيخنا - 00:22:36

عبدالرحمن بابين الباب الاول مبني على ايه على السكون والباقي الثاني ما لزم على سكون او نائب خلاص نعم ما الان كان ما هو ما
قلش اداب ايه؟ هو انكر بس يعني من غير قال انكر عبدالله قال له انت غلط يعني. بس لكن ما قالش الشيخ الف يعني - 00:22:55

ان شاء الله بعد قليل ندرس آآ البناء على الفتح لان فيه سبعة ابواب يعني المبني على الفتح له سبع ابواب ونخصصها ان شاء الله اللي
هو يعني يعتبر الباب الثالث من باب النباتات - 00:23:24

ما لزم البناء على الفتح وهو سبعة ابواب الطلاق بعد قليل ان نقول هذا الباب. اسأل الله ان يرزقني واياكم العلم النافع والعمل الصالح
والفوز بالجنة والنجاة من النار اقول قولي هذا وصاهم على الولو - 00:23:40

- 00:23:52